

بيان صحفي

حلب والمسلمون المظلومون هم من يستحق نصره الجيش الباكستاني وليست الأنظمة المجرمة في العالم الإسلامي

التقى القائد العام للجيش (قمر جاويد باجوا) مع العاهل السعودي (سلمان بن عبد العزيز آل سعود) في 18 من كانون الأول/ديسمبر 2016، وقد جاء بخصوص اللقاء في البيان الصحفي المشترك الصادر عن دائرة العلاقات العامة في الجيش: "بسبب العلاقات المتينة بين البلدين فإن (باجوا) يشعر بالمسؤولية تجاه سلامة الأمة الإسلامية عامة والسلامة الإقليمية للمملكة بشكل خاص".

في الوقت الذي تُهدم بيوت المسلمين في حلب على رؤوس أهلها بالصواريخ الروسية وبراميل الطاغية بشار والقنابل العنقودية الإيرانية، فإنه من المؤسف حقاً أن يقدم القائد العام لأقوى قوة مسلحة في العالم الإسلامي الدعم للنظام السعودي الفاسد المنغمس في خيانة الأمة الإسلامية، فعلى الرغم من تصاعد اعتداءات الهند وقيامها بفظائع ضد المسلمين في كشمير المحتلة وباكستان، فإن النظام السعودي يبني علاقات حميمة مع الهند، إلى درجة أنه منح حاكمها (ناريندرا مودي) جزار (غوجارات) أرفع الجوائز (وشاح الملك عبد العزيز!) كما أن النظام السعودي يستخدم المال السياسي القدر لإحباط الثورة المباركة في الشام، خوفاً من أن تحقق غايتها المتمثلة في إعادة إقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة، إضافة إلى أن النظام السعودي المجرم تقطر يده من دماء المسلمين في اليمن، حتى يتمكن أسياده الكفار المستعمرون من فرض سيطرتهم على المنطقة.

أيها القادة العسكريون في القوات المسلحة الباكستانية! لقد كشفت الفظائع التي تحصل في حلب القيادات السياسية الفاسدة في جميع أنحاء العالم الإسلامي، وإن الأمة لتغلي غضباً من هذه القيادات لعدم نصرتها مدينة حلب، وكذلك كشمير المحتلة وميانمار... فهي قيادات ليست جديرة بهذا الدعم من أية قوة مسلحة إسلامية، من الجنود الذين يؤمنون بالله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ وعندهم الاستعداد لبذل الغالي والنفيس في سبيل الله ورسوله. إن أمل الأمة معقود عليكم في المنشط والمكروه، تعلمون أن حلب تحترق لأن الأصوات في سوريا تتعالى لإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة، لذلك فهي تستحق دعمكم من خلال تعيبتكم لقواتنا المسلحة (سابع أكبر جيش في العالم والمسلح بأسلحة نووية). يقول رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ أَمْرٍ يَخْذُلُ أَمْرًا مُسْلِمًا عِنْدَ مَوْطِنٍ تَنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرْضِهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نَصْرَتَهُ، وَمَا مِنْ أَمْرٍ يَنْصُرُ أَمْرًا مُسْلِمًا فِي مَوْطِنٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرْضِهِ وَيَنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نَصْرَتَهُ» رواه أحمد.

هكذا، فإننا نحتكم أيها القادة، ونؤكد لكم بأن مصير الأمة بين أيديكم، والمسلمون ينتظرون نصرتكم لقضاياهم في جميع أنحاء العالم الآن، فأعطوا النصر لحزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة؛ حتى يكون للأمة دولة، وتتلوا مغفرة وأجرًا عظيمًا. يقول الله سبحانه وتعالى: «يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٠﴾»

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان